

مدى استخدام مدرسي اللغة العربية للصف الخامس الإعدادي لأساليب التقويم البديل ومعوقات استخدامه

الدكتور هيثم صالح إبراهيم

dr07835057511@gmail.com

وزارة التربية / مديرية تربية الأنبار

الملخص

يهدف البحث إلى التعرف على مدى استعمال مدرسي اللغة العربية في الصف الخامس الإعدادي للأساليب القائمة على أسس التقويم البديل، وتعرف دلالة الفروق في الاستخدام تبعاً للمتغيرات التالية (مؤهلهم العلمي، عدد أعوام الخبرة، دورات التدريب)، وتعرف معوقات استخدام هذه الأساليب. واستعمل المنهج القائم على الوصف والتحليل، وتألفت العينة من (١٥٠) من المدرسين للصف الخامس الإعدادي، طبقت عليهم الاستبانة المكونة من ٤٠ بنداً تتوزع في سبعة محاور، وبينت النتائج: أن هذا التوظيف لأسلوب التقويم كان مرتفعاً، ونلاحظ أن المجال (تقويم الأداء بالاختبارات الكتابية) كان الأول من حيث المرتبة، ودرجته مرتفعة، بينما كان محور (استراتيجية تقويم الأداء بالمقابلات) الأخير من حيث المرتبة. ونلاحظ وجود فروقات للدلالة الإحصائية في كمية استعمال المدرسين في الصف الخامس الإعدادي لأساليب التقويم البديل استناداً على المتغير الدال على مؤهلهم العلمي، وكانت الفروقات لصالح من يحملون شهادة الدراسات العليا

الكلمات المفتاحية: مدرسي اللغة العربية، التقويم البديل، طلاب الصف الخامس

الأساسي

**The extent to which Arabic language teachers of the fifth grade of
middle school use alternative assessment methods and the
obstacles to their use**

Dr. Haitham Saleh Ibrahim

Ministry of Education / Al-Anbar Governorate Directorate of Education

Abstract

The research aims to identify the extent to which Arabic language teachers in the fifth grade of middle school use methods based on the principles of alternative assessment, and to know the significance of the differences in use according to the following variables (their academic qualification, number of years of experience, training courses), and to know the obstacles to the use of these methods. The descriptive analytical approach was used, and the sample consisted of (150) fifth-grade middle school teachers. A questionnaire consisting of 40 items distributed in seven axes was applied to them. The results showed that this use of the evaluation method was high, and we note that the field (evaluating performance in written tests) was The first in terms of rank, and his rank is high We note that the field (evaluating performance through written tests) was first in rank, and its rank was high, while the axis (strategy for evaluating performance through interviews) was last in rank. We notice that there are differences of statistical significance in the amount of teachers in the fifth grade of middle school using alternative assessment methods based on the variable indicating their academic qualification, and the differences were in favor of those who hold a graduate degree.

Keywords: Arabic language teachers, alternative assessment, fifth grade students

الفصل الأول**مشكلة البحث:**

لقد أصبح مفهوم التقويم مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بالامتحانات، حيث يتركز الاهتمام على قياس المعرفة فقط دون مراعاة الجوانب الأخرى التي تساهم في نمو المتعلم الشامل. وبالتالي، أصبحت الامتحانات هي الهدف الرئيسي الذي يسعى إليه كل من المعلم والطالب. ويعتبر المعلم هو العنصر الأساسي في تنفيذ أدوات واستراتيجيات

التقويم البديل (زيتون، ٢٠٠٧). رغم الجهود المتواصلة من وزارة التربية والمعنيين في هذا المجال، لا يزال هناك نقص في الاتجاه نحو تطبيق أساليب التقويم الحديث أو البديل.

تشير العديد من الدراسات إلى أن المدرسين لا يعتمدون استراتيجيات التقويم البديل وأساليبه خلال تقييم الطلاب، ويستمررون في التركيز على الاختبارات التقليدية كدراسة وكستروم (2007، Wikström) التي بينت أن (٦ %) من المعلمين يستخدمون الأشكال التقليدية في التقويم. ودراسة إبراهيم (٢٠١٧) التي بينت أن درجة استخدام المعلمين لاستراتيجيات الورقة والقلم كانت مرتفعة، وبينت دراسة العتيبي (٢٠٢٠) أن مدى معرفة وممارسة أدوات التقويم البديل من قبل المعلمين والمعلمات كان بمستوى منخفض. كما أكدت دراسات عدة كدراسة الأحمدى (٢٠٠٨) وجود معوقات كثيرة تحول دون تطبيق التقويم البديل بمختلف أساليبه واستراتيجياته.

ومن خلال مراجعة الباحث لما توافر لديه من دراسات سابقة في هذا المجال وجد ندرة في الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التقويم البديل ودرجة تطبيقه لدى مدرسي اللغة العربية في البيئة المحلية، ومنه انطلاقاً مما سبق تتحدد مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما مدى استخدام مدرسي اللغة العربية للصف الخامس الإعدادي لأساليب التقويم البديل؟ وما معوقات استخدامه؟
أهمية البحث:

يضع التقويم التقليدي تركيزه على المعلم والاختبارات التحصيلية الكتابية أو التحريرية أو ما تسمى به اختبارات الورقة والقلم كوسيلة رئيسية للتقييم. هذه الاختبارات تركز أساساً على الجانب المعرفي لدى المتعلم، مما يؤدي إلى إغفال المستويات العليا من التفكير وبقيّة الجوانب العاطفية والمهارية. نتيجة لذلك، تم توجيه انتقادات عديدة للتقويم التقليدي، مما أدى إلى ظهور التقويم البديل كاستجابة لتلك الانتقادات. هذا النوع من التقويم أصبح يهتم بشكل أكبر بالقدرات العقلية بدلاً من مجرد قياس الذاكرة. يتجاوز التقويم البديل أو ما يسمى التقويم الواقعي، بالمفهوم الجديد، التقويم التقليدي الذي يهتم بقياس الفروق الفردية والمهارات من خلال درجات قد لا تعكس بشكل دقيق قدرات المتعلمين العقلية العليا. كما أنه يسلط الضوء على مهارات اتخاذ القرار، مما يساعد المتعلمين على التفاعل مع المتغيرات التي تتسم بالسرعة في بيئتهم. وبالتالي، يعتمد هذا التقويم الحديث على استراتيجيات علمية ومنهجية تضمن جودة العملية التعليمية ونجاح مخرجاتها من خلال قياس مدى تحقيق المتعلم لأهداف التعلم وإتقانه لها.

يتسم التقويم البديل بتنوع أساليبه، مثل تقويم الأداء، تقويم ملف الإنجاز، تقويم المشاريع، وسجل المتعلمين، حيث يركز على إنجازات المتعلمين بدلاً من مقارنة أداؤهم بزملائهم. يوفر هذا النوع من التقويم للمتعلمين فرصة للتقييم الذاتي ومراجعة أداؤهم بناء على معايير محددة، مع تقديم تغذية راجعة لهم (سالم ومصطفى، ٢٠٠٦).

تتجلى أهمية التقويم البديل في شتى المواد الدراسية، وبالأخص في مادة اللغة العربية، التي تتسم بتنوع أقسامها والأنشطة المطلوبة فيها، مثل القراءة، الكتابة، النحو، البلاغة، والتعبير. تتيح هذه الأساليب للمدرسين تقييم قدرة الطلاب على تطبيق قواعد اللغة وفهم النصوص عملياً، فضلاً عن تحسين مهارات التعبير الكتابي والشفوي لديهم. كما تعزز من فهم الطلاب العميق للمفاهيم، مما يمنحهم الفرصة لتطوير مهاراتهم الإبداعية والتواصلية بشكل شامل. ولهذا السبب، يهدف هذا البحث إلى استكشاف مدى استخدام مدرسي اللغة العربية في الصف الخامس الإعدادي لأساليب التقويم البديل، بالإضافة إلى التحديات التي تواجههم في تطبيق هذه الأساليب من وجهة نظرهم.

- تتجلى أهمية هذا البحث من خلال كون التقويم أحد أهم الجوانب الحديثة في تقييم الأداء التعليمي، فهو يهتم بوضع المتعلم في سياقات واقعية، مما يتيح له التعامل مع مواقف حقيقية ومتنوعة، ويشمل تقييم جوانب مختلفة من قدراته باستخدام أدوات متعددة، ومن المتوقع أن ينتج عن البحث معلومات قيمة تفيد المعنيين بالعملية التعليمية، مثل المدرسين والإداريين، مما يساعدهم في تحسين ممارساتهم التعليمية في المدارس.

- أداة الأداة المستخدمة في البحث قد تكون مفيدة أيضاً في الدراسات والأبحاث المستقبلية، مما يساهم في تعزيز المعرفة في هذا المجال.

أهداف البحث

يسعى البحث الحالي إلى تعرف مدى استخدام مدرسي اللغة العربية للصف الخامس الإعدادي لأساليب التقويم البديل ومعوقات استخدامه.

أسئلة البحث

تشمل أسئلة البحث ما يلي:

- ما مدى اعتماد مدرسو اللغة العربية في الصف الخامس الإعدادي على أساليب التقويم البديل من وجهة نظرهم؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام أساليب التقويم البديل بين مدرسي اللغة العربية بناء على متغيرات المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، ودورات التدريب؟

- ما هي المعوقات التي يواجهها مدرسو اللغة العربية في الصف الخامس الإعدادي عند استخدام أساليب التقويم البديل من وجهة نظرهم؟

حدود البحث

- تتمثل حدود البحث في النقاط التالية:
 - الحدود البشرية: تتضمن العينة المستخدمة في الدراسة ١٥٠ مدرس ومدرسة من مدرسي اللغة العربية في الصف الخامس الإعدادي.
 - الحدود الزمنية: تم تنفيذ أدوات البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠٢٥-٢٠٢٦.

- الحدود المكانية: تم إجراء البحث في مجموعة من المدارس المحددة، والتي سيتم ذكرها لاحقاً.

- الحدود الموضوعية: يركز البحث على استكشاف مدى استخدام مدرسي اللغة العربية في الصف الخامس الإعدادي لأساليب التقويم البديل من وجهة نظرهم، بالإضافة إلى التعرف على المعوقات التي قد تواجههم .

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

- **التقويم:** يعرف التقويم بكونه "إصدار حكم على القيمة في الأشياء أو في الأشخاص أو قيمة الموضوعات" (مخائيل، ٢٠١٩، ١٥١). ويعرف إجرائياً بأنه عملية تقييم أداء مدرسي اللغة العربية ومدى استخدامهم للأساليب المتنوعة في تقييم الطلاب.

- **التقويم البديل:** يعرف التقويم البديل بأنه "دمج الطلاب في مهام ذات مغزى وجدارة، مما يتطلب مهارات تفكير عالية المستوى وتنسيقاً واسعاً بين مجموعة متنوعة من المعارف. ويتيح للطلاب فهم أهمية إنجاز مهامهم بشكل جيد، حيث يتم تحديد معايير الجودة التي تقيم بناء عليها" (جابر، ٢٠٠٦، ٧٧).

إجرائياً، يعرف بأنه عملية تستند إلى القياس في معرفة أداء المتعلم في مهام حقيقية باستخدام مجموعة متنوعة من الأساليب والأدوات، مثل التقويم المعتمد على الأداء، والتقويم الذاتي، وتقويم الأقران، والملاحظة، والاختبارات الكتابية، والمقابلات.

الفصل الثاني

الجوانب النظرية والدراسات السابقة

مفهوم التقويم البديل:

يعرف هذا الأسلوب بكونه " أحد أنواع التقويم التي يتم الطلب من الطالب فيها أداء مهمات واقعية، تؤدي هذه المهمات إلى معرفة مدى إمكانية تطبيق المهارات الأساسية والمعارف المكتسبة اكتسبها" (مهيدات والمحاسنة، ٢٠٠٩، ١٧).

وهو "عملية تستند إلى قياس الأداء في مجموعة من المهام الواقعية وذلك من خلال استعمال مجموعة من أساليب ومقاييس، مثل الاختبارات، والحقائب التعليمية، وملفات الأعمال، وغيرها. (العرنوسي، ٢٠١٦، ٣١٨).

- خصائص التقويم البديل:

- من الخصائص التي يتصف بها التقويم البديل ما يأتي:
- اعتماده على معايير تربوية وتوقعات مأمولة ونواتج تعليمية محددة، والتي تهدف إلى إبراز مهارات المتعلم ومعرفة مدى إتقانه لأداءات حقيقية.
- استخدامه الطرائق الكيفية والكمية في تحليل البيانات وتفسيرها استناداً إلى قواعد تتعامل مع العمليات والنواتج الممكنة لإجابات المتعلمين.
- تنمية مهارات التفكير العليا مثل (التحليل والتركيب والتقويم وحل المشكلات، وأيضاً تنفيذ المشاريع والنقد والتقويم).
- استخدامه أدوات ووسائل متنوعة لتقويم أداءات المتعلمين في مواقف تعليمية مختلفة (أبو شعيرة واشتيوه، ٢٠١٠).

- مبادئ التقويم البديل:

- يركز التقويم البديل على مجموعة من المبادئ والأسس التي يجب مراعاتها عند تطبيق هذا النوع من التقويم، ويمكن ذكر هذه المبادئ والأسس وفق الآتي:
- نشر ثقافة التقويم البديل بين جميع المعنيين في العملية التعليمية من مدرسين وطلاب وأولياء الأمور قبل البدء بتطبيقه والتدرج في التطبيق.
- أن يتم هذا التقويم في سياق عملية التعليم والتعلم ومصاحباً لها في جميع مراحلها.
- مراعاته للفروق الفردية بين المتعلمين، وذلك من خلال قيام هذا النوع من التقويم بتوفير العديد من الفعاليات والأنشطة والممارسات التي تناسب كل متعلم.
- أن ينجز المتعلم فيه مهاماً واقعية وحقيقية ولها معنى وتتصل بالمواقف الحياتية التي يتعرض لها المتعلم.
- أن يركز التقويم البديل على الأنشطة التعاونية بين المتعلمين ويركز على الأنشطة الجماعية.
- الحرص على إشراك المتعلم في تقييم ذاته عند أداء مختلف المهام.

- توفير قاعدة بيانات يتم فيها حفظ أداء المتعلمين واسترجاعه عند الرغبة بكل سهولة ويسر (زيتون، ٢٠٠٧؛ العبسي، ٢٠١٠).

- استراتيجيات التقويم البديل

تتعدد استراتيجيات التقويم البديل وأساليبه، ومن أبرزها ما يلي:

١. استراتيجيات التقويم المعتمد على الأداء

تعمل على تطبيق المهارات المكتسبة في السياقات الحياتية الحقيقية أو مواقف جديدة تشبه الواقع أو المواقف الحقيقية. وتهدف إلى إظهار مدى إتقان المتعلمين لما تعلموه (مهيدات والمحاسنة، ٢٠٠٩).

٢. استراتيجية التقويم بالورقة والقلم

تعتبر الاختبارات بأنواعها من الأسس الرئيسية لاستراتيجيات التقويم. توفر أدوات دقيقة تمكن المعلم من قياس القدرات التي يمتلكها الطلاب والمهارات في مجالات معينة.

٣. استراتيجية الملاحظة

من خلال مراقبة المتعلمين ومعاينة تصرفاتهم وأفعالهم والقيام بتدوين المعلومات وذلك لاتخاذ القرارات التعليمية في وقت لاحق (زيتون، ٢٠٠٧).

٤. استراتيجية التواصل

من خلال مجموعة من اللقاءات المنظمة بين المعلم والطلاب لتقييم مدى التقدم الذي أحرزه المتعلمون في مشاريع معينة.

٥. استراتيجية ملف الإنجاز

من خلال مراقبة النمو المعرفي للطلاب من خلال أدوات مثل يوميات الطالب، وملفات العمل، والأسئلة التقييمية، وقوائم المراجعة، والتقدير الذاتي. تهدف إلى جمع المعلومات اللازمة لتقييم تعلم الطلاب.

٦. استراتيجية التقويم الذاتي

تكشف قدرة المتعلم على مراقبة أدائه وتقييمه وفقاً لمعايير واضحة تم تحديدها مسبقاً (Backman & Klinghammer, 2006).

٧. استراتيجية تقويم الأقران وذلك بتقييم الطلاب لأقرانهم، مما يتطلب تنظيماً وإعداداً

لضمان دقة الأحكام التي يتم الوصول إليها (علام، ٢٠٠٤).

- الدراسات سابقة

تم عرض الدراسات السابقة من الأقدم إلى الأحدث كما يلي:

- دراسة سيترز وجوبل (Stears & Gopal, 2010)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الاستراتيجيات المتبعة في التقويم البديل في دروس العلوم بمدارس بشمال أفريقيا. اعتمدت على الأدوات الاعتيادي، وعلى أدوات التقويم البديل من خلال دراسة أثرها في طلاب الصف السادس الابتدائي، وقد استعملت منهجاً شبه تجريبي، وبينت النتائج أن المتعلمين قد اكتسبوا معرفة أكبر من تلك التي قد تظهرها الاختبارات التقليدية.

- دراسة عباس (2012) (Abbas, 2012)

استهدفت هذه الدراسة التعرف على الصعوبات التي يعاني منها مدرسي اللغة الإنجليزية في العراق عند استخدام أساليب التقويم البديل. تضمنت العينة ٣٠ مدرسا ومدرسة، وتم استخدام استبانة مكونة من ١٥ بنداً. أظهرت النتائج أن مدرسي اللغة الإنجليزية يواجهون عدة صعوبات، منها:

- الوقت اللازم لتنفيذ التقويم البديل (٨٣.٣٣%)
- صعوبة دمج التقويم البديل مع الأنشطة الصفية (٦٠%)
- عدم توفر بيئة صفية مناسبة (٨٦.٦٦%)
- نقص خبرة الطلاب في التقويم البديل (٦٦.٦٦%)
- الحاجة إلى أماكن لتخزين ملفات الإنجاز (٧٣.٣٣%)
- ضرورة تغيير البيئة الصفية لتناسب التقويم البديل (٧٠%)
- الحاجة إلى تقنيات معينة لإشراك الطلاب في أساليب التقويم البديل (٩٠%).
- دراسة حراشنة (٢٠١٦)

والتي استهدفت التعرف واقع استعمال الاستراتيجيات التي يعتمدها التقويم البديل وأدواته في المرحلة الأساسية العليا، وتكونت العينة من ١٤٦ معلماً ومعلمة من المدارس التابعة لمديرية لواء قسبة المفرق، وقد تكونت أداة البحث من ٥٨ فقرة موزعة على ثمان مجالات. أظهرت النتائج أن درجة ممارسة معلمي العلوم للاستراتيجيات كانت بدرجة متوسطة. كما ظهر عدم وجود أي فروق في الدلالة الإحصائية في الدرجة المعتمدة على استعمال المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل.

- دراسة أبو رزق وأبو طه (2018) (Abu Rezeq & Abu Taha, 2018):

والتي هدفت إلى استقصاء درجة استخدام معلمي اللغة الإنكليزية لاستراتيجيات التقويم البديل وذلك في المرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية في غزة في فلسطين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليل عبر استخدام أداة الاستبانة المكونة من (٦) مجالات موزعة على فقرات عددها (٣٠) فقرة، وتم توزيع الاستبانة على (٩٠) معلماً ومعلمة من مدرسي اللغة الإنكليزية في المرحلة الإعدادية، وتوصلت الدراسة إلى

أن درجة استخدام مدرسي ومدرسات اللغة الإنكليزية لاستراتيجيات التقويم البديل كانت متوسطة وبنسبة مئوية بلغت (٥٤.٢٤%) كما أظهرت الدراسة الحالية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام مدرسي اللغة الإنكليزية تبعاً لمتغير الجنس ومتغير الخبرة.

- دراسة علي (٢٠٢١):

والتي هدفت إلى الكشف عن درجة استخدام استراتيجيات التقويم البديل قبل جائحة كورونا وأثنائها لعضوات الهيئة التدريسية بجامعة بيشة ومعرفة دلالة الفروق في الاستخدام وفق متغير الخبرة والتخصص، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، ومن أجل هذه الأهداف تم إعداد استبانة مكونة من (٢٢) فقرة موزعة على أربعة مجالات من التقويم البديل المعتمد على (الأداء، والورقة والقلم، والتواصل، والتقويم الذاتي). وبلغ عدد العينة (٦٤) عضوة هيئة تدريس بكليتي التربية والآداب، وأظهرت نتائج الدراسة أن متوسط درجة استخدام استراتيجيات التقويم البديل قبل جائحة كورونا بلغ (٩.٥٧) بينما بلغ المتوسط في أثنائها (١١.١٠٩) وعلى مستوى المجالات؛ حاز التقديم، المناقشة في مجال (التقويم المعتمد على الأداء) والاختبارات الموضوعية، وأوراق العمل في مجال التقويم (المعتمد على الورقة والقلم)، والمنتديات، وعمل المجموعات في مجال التقويم (المعتمد على التواصل) والمشروعات وملف إنجاز الطالب في مجال التقويم البديل (المعتمد على الذات) على المرتبة الأولى، والثانية على التوالي في كل مجال تابع له، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الاستبانة لصالح استخدام العضوات لاستراتيجيات التقويم البديل أثناء جائحة كورونا أما الفروق بين الاستراتيجيات قبل الجائحة وأثنائها كذلك الخبرة والتخصص لم يكن ذا دلالة معنوية.

التعقيب على الدراسات السابقة

- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها موضوع التقويم البديل.
- تتشارك الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في اعتمادها على المنهج الوصفي التحليلي، بينما تختلف عن دراسة سیترز وجوبل (Stears & Gopal, 2010) التي اتبعت منهجا شبه تجريبي.
- تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في كون العينة تتكون من المدرسين، ولكنها تختلف عن دراسة سیترز وجوبل (Stears & Gopal, 2010) التي كانت عينة من الطلاب واختلفت عن دراسة علي (٢٠٢١) إذ كانت العينة عضوات هيئة التدريس.

- تتشابه الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة كأداة، لكنها تختلف عن دراسة سیترز وجوبل (Stears & Gopal, 2010) التي استعملت أدوات متنوعة.

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كون العينة تتكون من مدرسي اللغة العربية، كما تتميز في استخدام أداة استبانة من نوع المغلق-المفتوح، بالإضافة إلى متغيرات الدراسة التي تشمل المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، والدورات التدريبية.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

منهج البحث:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي على اعتبار أنه المنهج الأنسب لأهداف البحث وكذلك الإجابة عن أسئلته.

متغيرات البحث

تضمنت الدراسة المتغيرات التالية:

١. المتغيرات المستقلة:

- المؤهل العلمي: يشمل فئات مثل بكالوريوس ودراسات عليا.
 - عدد سنوات الخبرة: ينقسم إلى أقل من ١٠ سنوات و ١٠ سنوات أو أكثر.
 - الدورات التدريبية المتبعة في مجال القياس والتقويم: تشمل فئتين، نعم أو لا.
٢. المتغير التابع: يتمثل في درجات مدرسي اللغة العربية على الاستبانة المستخدمة كأداة للدراسة.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع مدرسي اللغة العربية للصف الخامس الإعدادي في محافظة الأنبار والبالغ عددهم (٢٢٣٨) مدرساً ومدرسة.

عينة البحث: اختار الباحث عينة عشوائية من مجتمع البحث وبلغ عددها (١٥٠) مدرساً ومدرسة من مدرسي اللغة العربية للصف الخامس الإعدادي، ويوضح الجدول الآتي توزيع العينة وفق المتغيرات:

الجدول (١) توزيع العينة وفق متغيرات البحث

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٩٨	٦٥.٣%
	دراسات عليا	٥٢	٣٤.٧%
عدد سنوات الخبرة	أقل من ١٠ سنوات	٨٦	٥٧.٣%

١٠ سنوات فأكثر	٦٤	%٤٢.٧
الدورات التدريبية	٤٣	%٢٨.٧
	١٠٧	%٧١.٣
المجموع	١٥٠	%١٠٠

ومن الجدول السابق نجد توزع العينة وفق متغيرات البحث من مؤهل ودورات وسنوات خبرة، إذ حسب الباحث عدد العينة في كل فئة والنسبة المئوية لها.

أداة البحث:

استبانة مؤلفة من سبعة محاور ترتبط بأساليب التقويم البديل، وتكونت من (٤٠) أربعين بنداً، وقد تم استبعاد المجال الخاص بتعداد أدوات التقويم البديل، كما أضاف الباحث سؤالاً مفتوحاً حول المعوقات التي تواجه العينة في استخدام أساليب التقويم البديل.

صدق الاستبانة: للتحقق من صدق الاستبانة، اتبع الباحث الخطوات التالية:

١. صدق المحتوى:

عرض الباحث الاستبانة على مجموعة من المحكمين المختصين للحصول على آرائهم حول ملاءمة بنود الاستبانة للأهداف المحدد.

٢. صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من الصدق في الاتساق الداخلي، تمت عملية حساب المعامل القائم على الارتباط بين الدرجات لكل بند من بنود الاستبانة والدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي إليه. كما تم حساب معاملات الارتباط بين المجالات والدرجة الكلية للاستبانة، وذلك بعد تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من ٢٥ مدرس مدرسة من مدرسي اللغة العربية، والذين لم يكونوا جزءاً من العينة الأساسية للدراسة.

الجدول (٢) "معامل الارتباط بين درجات كل بند من بنود الاستبانة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه"

معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند
المجال ٤: استراتيجية تقويم الأداء القائم على الملاحظة	المجال ٣: استراتيجية تقويم الأقران	المجال ٢: استراتيجية التقويم الذاتي	المجال ١: استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء	٠.٨٤١	١٨	٠.٧٠١	١٤
٠.٦٥٦	١٩	٠.٦٣٠	١٥	٠.٦٤٤	٩	٠.٤٥٦	١
٠.٧٩١	٢٠	٠.٦٧٩	١٦	٠.٦٢٨	١٠	٠.٤٧٨	٢
٠.٤٦٨	٢١	٠.٧١٦	١٧	٠.٦٩٥	١١	٠.٥٢٠	٣
٠.٨٠٣	٢٢			٠.٤٩٨	١٢	٠.٥٦٢	٤
				٠.٥٦٦	١٣	٠.٧٩٤	٥

٠.٦٦٦	٢٣					٠.٣٤٧*	٦
٠.٦١٨	٢٤					٠.٥٥٣	٧
٠.٥٩٠	٢٥					٠.٦٢٥	٨
		المجال ٧: الأداء بالمقابلات		المجال ٦: استراتيجية التقويم بالتواصل		المجال ٥: تقويم الأداء بالاختبارات الكتابية	
		٠.٧٣٣	٣٦	٠.٦٠٩	٣٢	٠.٨٨٦	٢٦
		٠.٦٤٢	٣٧	٠.٧٨٤	٣٣	٠.٥٧٩	٢٧
		٠.٧٢٨	٣٨	٠.٧٣١	٣٤	٠.٦٩٨	٢٨
		٠.٨٠٠	٣٩	٠.٦١٧	٣٥	٠.٧٣٦	٢٩
		٠.٦٧٦	٤٠			٠.٧٠٦	٣٠
						٠.٦٩٩	٣١

ويتضح من خلال الجدول (٢)، أن جميع معاملات الارتباط التي تم الحصول عليها دالة إحصائياً عند المستوى (٠.٠١ أو ٠.٠٥) وقد تراوحت قيمتها بين (٠.٣٤٧ - ٠.٨٨٦)،

الجدول (٣) معامل الارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للاستبانة

معامل الارتباط	المجال
٠.٨٩١	المجال ١: استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء
٠.٩٠٠	المجال ٢: استراتيجية التقويم الذاتي
٠.٩٢٢	المجال ٣: استراتيجية تقويم الأقران
٠.٨٦٩	المجال ٤: استراتيجية تقويم الأداء القائم على الملاحظة
٠.٩٠١	المجال ٥: تقويم الأداء بالاختبارات الكتابية
٠.٩١٤	المجال ٦: استراتيجية التقويم بالتواصل
٠.٨٩٩	المجال ٧: استراتيجية تقويم الأداء بالمقابلات

يتضح من خلال الجدول (٣) أن كل المعاملات في الارتباطات التي تم جمعها دالة إحصائياً عند المستوى (٠.٠١) وقد تفاوتت القيمة فيها بين (٠.٨٦٩-٠.٩٢٢)، مما يشير إلى أن الاستبانة ذات درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي.

- ثبات الاستبانة:

تم التأكد من الثبات في الاستبانة باستعمال معامل الثبات ألفا كرونباخ (Alpha Compach)

الجدول (٤) قيم معاملات ثبات الاستبانة

معامل ثبات ألفا كرونباخ	المجال
-------------------------	--------

0.869	المجال ١: الاستراتيجية التقييمية المعتمدة على الأداء
٠.٨٨٤	المجال ٢: الاستراتيجية التقييمية الذاتية
٠.٩١٧	المجال ٣: الاستراتيجية التقييمية في اختبار الأقران
٠.٩١٠	المجال ٤: الاستراتيجية التقييمية للأداء القائم على الملاحظة
٠.٨٨٧	المجال ٥: تقييم الأداء بوساطة اختبارات كتابية
٠.٨٩٤	المجال ٦: الاستراتيجية التقييمية القائمة على التواصل
٠.٩٠٣	المجال ٧: الاستراتيجية التقييمية للأداء بالمقابلات
٠.٩٢٣	كل الاستبانة

يتضح من الجدول (٤) أن كل القيم في معامل الثبات عالية، وقد بلغت القيمة في معامل ثبات ألفا كرونباخ للاستبانة ككل (٠.٩٢٣)، وهي قيمة عالية، وهذا يعني أن الثبات مرتفع للاستبانة.

ومن خلال هذه المعطيات تألفت الاستبانة بشكلها النهائي من (٤٠) بنداً تتوزع على سبعة محاور، ويتم الإجابة عليها وفق المقياس (ليكرت الخماسي) (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة، بدرجة منخفضة جداً) وأعطيت البدائل الدرجات الآتية بالترتيب (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، إضافة إلى سؤال مفتوح الإجابة.

الفصل الرابع

نتائج البحث وتفسيرها

نتائج البحث:

السؤال الأول: ما مدى اعتماد مدرسو اللغة العربية في الصف الخامس الإعدادي على أساليب التقييم البديل من وجهة نظرهم؟
للإجابة عن هذا السؤال تم العمل على استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة والترتيب، ولتحديد درجة الموافقة تم تحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي كما يأتي:

الجدول (٥) طول خلايا مقياس ليكرت ودرجة الموافقة المقابلة لها

مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	درجة الموافقة
٥-٤.٢٠	-٣.٤٠ ٤.١٩	-٢.٦٠ ٣.٣٩	-١.٨٠ ٢.٥٩	١.٧٩-١	القيمة

الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة والترتيب لبنود الاستبانة ومجالاتها وللاستبانة ككل

البنود	"الوسط الحسابي"	"الانحراف المعياري"	"درجة الموافقة"	"الترتيب"
١	3.84	.733	مرتفعة	٣
٢	3.99	.827	مرتفعة	١
٣	3.53	.967	مرتفعة	٧
٤	3.33	.953	متوسطة	٨
٥	3.69	.926	مرتفعة	٥
٦	3.67	.871	مرتفعة	٦
٧	3.79	.943	مرتفعة	٤
٨	3.93	.981	مرتفعة	٢
المجال الأول: استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء	3.72	.323	مرتفعة	④
٩	3.51	1.008	مرتفعة	٣
١٠	4.03	.689	مرتفعة	١
١١	4.01	.777	مرتفعة	٢
١٢	3.25	1.005	متوسطة	٤
١٣	2.89	1.106	متوسطة	٥
المجال الثاني: استراتيجية التقويم الذاتي	3.54	.406	مرتفعة	⑤
١٤	2.11	1.245	منخفضة	٤
١٥	2.69	1.074	متوسطة	٣
١٦	3.95	.797	مرتفعة	١

٢	مرتفعة	.985	3.68	إتاحة فرصة للمتعلم لتقييم أقرانه عند القيام بالقراءة والكتابة والمناقشة وطرح الأسئلة في حصة العلوم	١٧
6	متوسطة	.492	3.11	المجال الثالث: استراتيجية تقويم الأقران	
٧	مرتفعة	.781	3.74	استعمال الملاحظة لتقييم أداء الطالب وسلوكه قبل عملية التعلم وأثنائها وبعدها	١٨
٨	مرتفعة	1.021	3.73	أهيمى مواقف تعليمية-تعليمية بحيث تتيح للمتعلم إظهار السلوك الملاحظ	١٩
٣	مرتفعة	.831	3.99	استعمل الملاحظة العلمية المنظمة لملاحظة السلوكيات العامة لمدى امتلاك المتعلم وإتقانه لمهارات عمليات العلم	٢٠
٥	مرتفعة	.857	3.85	أسجل ملاحظاتي عن أداء كل متعلم في ملف خاص بعد مناقشة ما يطرحه كل متعلم من أفكار	٢١
١	مرتفعة جداً	.698	4.36	استعمل الملاحظة التلقائية العفوية غير المقصودة في تقويم أداء المتعلم	٢٢
٤	مرتفعة	.949	3.86	استعمل بطاقة الملاحظة لملاحظة سلوك المتعلم المخبري وتقديره في كل نشاط من أنشطة المختبر	٢٣
٢	مرتفعة	.775	4.15	استعمل الملاحظات المدونة أو المسجلة عن كل متعلم في عملية التقويم النهائي	٢٤
٦	مرتفعة	1.026	3.81	ألاحظ سلوك المتعلم المعلن وتسجيل استجاباتهم وما ينطقون به من عبارات تتعلق بمدى تعلمهم المعرفة العلمية	٢٥
8	مرتفعة	.433	3.94	المجال الرابع: استراتيجية تقويم الأداء القائم على الملاحظة	
٥	مرتفعة	.873	3.95	استعمل الاختبارات الكتابية لقياس مهارات اللغة العلمية والمحتوى المعرفي العلمي لدى المتعلم	٢٦
١	مرتفعة جداً	.825	4.30	استعمل الاختبارات الكتابية القصيرة الإجابة في الاختبارات	٢٧
٣	مرتفعة	.724	4.18	استعمل الاختبارات المقالية وأترك للطالب حرية التفكير والتعبير الذاتي	٢٨
٤	مرتفعة	.908	3.98	استعمل الاختبارات الكتابية لتقييم المهارات العليا عند المتعلم	٢٩
٦	مرتفعة	1.274	3.80	أصحح الأسئلة بدقة وموضوعية	٣٠
٢	مرتفعة جداً	.604	4.23	أحلل نتائج الاختبارات للوقوف على مستويات المتعلمين	٣١
1	مرتفعة	.474	4.07	المجال الخامس: تقويم الأداء بالاختبارات الكتابية	
١	مرتفعة جداً	.879	4.21	استعمل الاختبارات والأسئلة الكتابية لتقييم أداء المتعلم وتقديمه	٣٢
٣	مرتفعة	.846	3.91	أدير لقاءات بين المتعلمين لفهم وجهات نظر	٣٣

				المتعلمين	
٤	مرتفعة	.972	3.81	استعمل المقابلة لمتابعة تقدم المتعلم	٣٤
٢	مرتفعة	.912	4.03	استعمل التقويم القائم على إنشاء المجموعات لتقييم أداء الطالب في حصة العلوم	٣٥
٢	مرتفعة	.478	3.99	المجال السادس: استراتيجية التقويم بالتواصل	
٣	منخفضة	.501	2.53	استعمل المقابلات الشخصية لتقدير مستوى أداء المتعلم في العلوم ومدى تقدمه نحو التعلم	٣٦
١	متوسطة	.484	2.63	أعطي وقتاً كافياً للمتعلم قبل السماح له بالإجابة عن الأسئلة	٣٧
٥	منخفضة	.495	2.36	استعمل الاختبارات الشفوية كشكل من أشكال المقابلات لتقييم نواتج التعلم في العلوم	٣٨
٤	منخفضة	.487	2.38	أسجل علامات جميع المتعلمين في سجل خاص بذلك مقرونة بالمفاهيم التي يعرفونها والصحيحة لديهم وتلك التي لديه فهم خاطئ عنها.	٣٩
٢	منخفضة	.496	2.57	أطلب من المتعلم في المقابلة تبرير إجابته	٤٠
٧	منخفضة	.278	2.49	المجال السابع: استراتيجية تقويم الأداء بالمقابلات	
	مرتفعة	.209	3.55	الاستبانة ككل	

نجد من الجدول (٦):

- بلغ المتوسط الحسابي للاستبانة ككل (٣.٥٥) من أصل (٥)، مما يشير إلى درجة موافقة عالية، ويعني أن استخدام مدرسي اللغة العربية للصف الخامس الإعدادي لأساليب التقويم البديل من وجهة نظرهم كان مرتفعاً. ويعزو الباحث ذلك إلى أن هؤلاء المدرسين يعتبرون أساليب التقويم البديل واستراتيجياته وسيلة لتقديم تقييم شامل لقدرات الطلاب ومعارفهم ومهاراتهم، بما في ذلك مهارات التفكير النقدي والإبداعي، مما يوفر صورة أدق عن مستوى تحصيلهم مقارنة بالاختبارات التقليدية. كما أن هذا النوع من التقويم يمنح المدرسين القدرة على تكيف أساليب التدريس لتلبية احتياجات الفروق الفردية بين الطلاب، مما يزيد من فاعلية العملية التعليمية. إضافة إلى ذلك، يسهم التقويم البديل في تطوير مهارات متنوعة لدى الطلاب، مما يدفع المدرسين إلى اعتماده بشكل واسع.

- احتل المجال الخامس (تقويم الأداء باستخدام الاختبارات الكتابية) المرتبة الأولى بمستوى موافقة مرتفع ومتوسط حسابي بلغ (٤.٠٧). ويرجع ذلك إلى اعتبار المدرسين الاختبارات الكتابية وسيلة تقويم تقليدية وموثوقة لقياس استيعاب الطلاب الشامل للمناهج الدراسية، خصوصاً في مادة اللغة العربية التي تعتمد بشكل كبير على القراءة والكتابة. كما تتيح هذه الاختبارات للمدرسين تقييم مهارات التحليل والتعبير الكتابي،

والتي تعتبر جوهرية لتطوير الكفاءة اللغوية. بالإضافة إلى ذلك، تتميز الاختبارات الكتابية بالمرونة وسهولة التطبيق مقارنة بطرق التقويم البديلة الأخرى.

- كما جاء المجال السابع (استراتيجية تقويم الأداء بالمقابلات) في المرتبة الأخيرة بمستوى موافقة منخفض. ويعود ذلك إلى رؤية المدرسين أن إجراء المقابلات يتطلب وقتاً وجهداً كبيرين، خاصة عند إجراء مقابلات فردية مع كل طالب، مما يجعلها غير مناسبة في الفصول الكبيرة. كما تعتبر هذه الطريقة محدودة في قدرتها على تقييم الجوانب الكتابية الدقيقة التي تعد أساسية في تدريس اللغة العربية. بالإضافة إلى أن بعض الطلاب قد يشعرون بالتوتر أثناء المقابلات، مما يؤثر على دقة التقويم.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة العتيبي (2021, Alotaibi) التي أشارت إلى أن أساليب التقويم البديل تستخدم بشكل كبير، حيث كانت الاختبارات الكتابية الأكثر شيوعاً بنسبة (٨٤%). بينما اختلفت نتائج هذه الدراسة عن دراسة حراشنة (٢٠١٦)، التي أظهرت أن درجة استخدام العينة لاستراتيجيات التقويم البديل كانت متوسطة.

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام أساليب التقويم البديل بين مدرسي اللغة العربية بناء على متغيرات المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، ودورات التدريب؟

استعمال الباحث اختبارات عينات مستقلة (Independent Samples Test) لدراسة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، الدورات التدريبية).

- تبعاً لمتغير المؤهل العلمي:

الجدول (٧) نتائج اختبارات عينات مستقلة لدراسة الفروق على الاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
المجال ١: استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء	بكالوريوس	٩٨	3.64	.319	٤.٣٦٠	١٤٨	.000	دال
	دراسات عليا	٥٢	3.87	.278				
المجال ٢:	بكالوريوس	٩٨	3.45	.409	٣.٨٢٢	١٤٨	.000	دال

				3.71	3.46	٥٢	دراسات عليا	استراتيجية التقويم الذاتي
				3.02	.485	٩٨	بكالوريوس	المجال ٣:
دال	.000	١٤٨	٣.٣٤٥	3.29	.457	٥٢	دراسات عليا	استراتيجية تقويم الأقران
				3.78	.351	٩٨	بكالوريوس	المجال ٤:
دال	.000	١٤٨	٧.٠١٣	4.23	.420	٥٢	دراسات عليا	استراتيجية تقويم الأداء القائم على الملاحظة
				3.91	.439	٩٨	بكالوريوس	المجال ٥:
دال	.000	١٤٨	٦.٤١٧	4.38	.385	٥٢	دراسات عليا	تقويم الأداء بالاختبارات الكتابية
				3.87	.483	٩٨	بكالوريوس	المجال ٦:
دال	.000	١٤٨	٤.٣٧٥	4.21	.385	٥٢	دراسات عليا	استراتيجية التقويم بالتواصل
				2.46	.280	٩٨	بكالوريوس	المجال ٧:
دال	.000	١٤٨	٢.٣٠٤	2.57	.262	٥٢	دراسات عليا	استراتيجية تقويم الأداء بالمقابلات
				3.45	.175	٩٨	بكالوريوس	الاستبانة
دال	.000	١٤٨	١١.٦٢٧	3.75	.094	٥٢	دراسات عليا	ككل

نجد من الجدول (٧) أن قيمة (ت) للاستبانة ككل ولمجالاتها كانت دالة إحصائياً إذ كانت القيم الاحتمالية لها أصغر من (٠.٠٥) أي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى استخدام مدرسي اللغة العربية في الصف الخامس الإعدادي لأساليب التقويم البديل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وكانت الفروق لصالح دراسات عليا.

وتفسير الباحث لهذه النتيجة هو أن المدرسين من المؤهلات العلمية العالية يمتازون بامتلاك معرفة أكبر وذلك لمعرفتهم بأحدث النظريات التربوية، فهم أكثر اطلاعاً على الأساليب التي يعتمدها التقويم البديل، كما أنهم قد تدربوا بشكل أكاديمي واسع يمكنهم من التطبيق والعمل على هذه الاستراتيجيات.

وتختلف نتيجة هذه الدراسة عن نتيجة دراسة حراشة (٢٠١٦) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام مدرسي العلوم لاستراتيجيات التقويم البديل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

- تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة:

الجدول (٨) نتائج اختبارات عينات مستقلة لدراسة الفروق على الاستبانة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

المجال	عدد سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
المجال ١: استراتيجيات التقويم المعتمد على الأداء	أقل من ١٠ سنوات	٨٦	3.74	.327	.531	١٤٨	.596	غير دال
	١٠ سنوات فأكثر	٦٤	3.71	.321				
المجال ٢: استراتيجيات التقويم الذاتي	أقل من ١٠ سنوات	٨٦	3.55	.400	.343	١٤٨	.732	غير دال
	١٠ سنوات فأكثر	٦٤	3.53	.416				
المجال ٣: استراتيجيات تقويم الأقران	أقل من ١٠ سنوات	٨٦	3.05	.461	1.847	١٤٨	.067	غير دال
	١٠ سنوات فأكثر	٦٤	3.20	.522				
المجال ٤: استراتيجيات تقويم الأداء القائم على الملاحظة	أقل من ١٠ سنوات	٨٦	3.95	.450	.523	١٤٨	.602	غير دال
	١٠ سنوات فأكثر	٦٤	3.92	.411				
المجال ٥: تقويم الأداء بالاختبارات الكتابية	أقل من ١٠ سنوات	٨٦	4.09	.465	.679	١٤٨	.498	غير دال
	١٠ سنوات فأكثر	٦٤	4.04	.489				
المجال ٦: استراتيجيات التقويم بالتواصل	أقل من ١٠ سنوات	٨٦	4.00	.484	.382	١٤٨	.703	غير دال
	١٠ سنوات فأكثر	٦٤	3.97	.474				
المجال ٧: استراتيجيات تقويم الأداء بالمقابلات	أقل من ١٠ سنوات	٨٦	2.52	.292	١.٢٢٦	١٤٨	.222	غير دال
	١٠ سنوات فأكثر	٦٤	2.46	.257				
الاستبانة ككل	أقل من ١٠ سنوات	٨٦	3.56	.206	.329	١٤٨	.743	غير دال

دال						سنوات
						١٠ سنوات فأكثر
						٦٤
						3.55
						.215

نجد من الجدول (٨) أن قيمة (ت) للاستبانة ككل ولمجالاتها لم تكن دالة إحصائياً إذ كانت القيم الاحتمالية لها أكبر من (٠.٠٥) أي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى استخدام مدرسي اللغة العربية في الصف الخامس الإعدادي لأساليب التقويم البديل تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

فالتوجهات الجديدة في التدريس إلى تعليم تعتمد على التطوير المستمر والتدريب المهني، مما يجعل المدرسين، بغض النظر عن خبرتهم، على اطلاع دائم على أساليب التقويم البديل. قد تكون الفرص التدريبية متاحة لجميع المدرسين، سواء كانوا مبتدئين أو ذوي خبرة طويلة، مما يقلل من تأثير الخبرة الزمنية على استخدام هذه الأساليب. كما أن الاعتماد على المناهج والتوجيهات التربوية الحديثة يعزز من توحيد الممارسات بين المدرسين على اختلاف سنوات خبرتهم.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة حراشة (٢٠١٦) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام مدرسي العلوم لاستراتيجيات التقويم البديل تعزى لمتغير الخبرة.

السؤال الثالث: ما هي المعوقات التي يواجهها مدرسو اللغة العربية في الصف الخامس الإعدادي عند استخدام أساليب التقويم البديل من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال حسب التكرارات والنسب المئوية لإجابات العينة على السؤال مفتوح الإجابة، وكانت النتائج وفق الآتي:

الجدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية لمعوقات استخدام مدرسي اللغة العربية في الصف الخامس الإعدادي لأساليب التقويم البديل من وجهة نظرهم

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	المعوقات
١	63.3%	٩٥	كثرة الأعباء التعليمية والإدارية الملقاة على عاتق المدرس
٢	49.3%	٧٤	انعدام نظام الحوافز المادية والمعنوية للمدرس الذي يطبق هذا النوع من التقويم
٦	12.7%	١٩	نقص معرفة المدرسين بأساليب التقويم البديل واستراتيجياته

٣	33.3%	٥٠	كثرة أعداد المتعلمين في الصف الدراسي
٥	18.7%	٢٨	عدم توفر دليل إرشادي لآلية التقويم البديل وكيفية تخطيطه وتنفيذه
٤	22.0%	٣٣	نقص الدورات التدريبية للمدرسين والمتعلقة بالتقويم البديل

من الجدول (١٠) نجد أن أكثر المعوقات كان (كثرة الأعباء التعليمية والإدارية الملقاة على عاتق المدرس) بنسبة مئوية (٦٣.٣%)، وذلك لأن مدرسي اللغة العربية يقضون وقتاً كبيراً في التحضير لدروسهم فضلاً عن المهام الإدارية المكلفين فيها داخل المدرسة، والتي تحول دون توفر الوقت الكافي لديهم لاستخدام أساليب التقويم البديل والتخطيط لاستخدامها.

وأقل المعوقات كان (نقص معرفة المدرسين باستراتيجيات التقويم البديل) بنسبة مئوية (١٢.٧%) مما يشير إلى المدرسين لديهم معرفة بهذه الاستراتيجيات والأساليب والتي اكتسبوها من خلال الدراسة أو من خلال سنوات خبرتهم، وبالتالي جاء هذا المعوق في المرتبة الأخيرة من بين المعوقات.

واختلفت نتيجة هذه الدراسة عن نتيجة دراسة العتيبي (2021, Alotaibi) التي بينت أن أكثر المعوقات كانت الحاجة إلى إعداد أدوات تقويم بديلة. واتفقت معها في أن أقل المعوقات كان نقص المعرفة بأساليب التقويم البديل.

توصيات البحث:

- تعزيز تنوع أساليب التقويم البديل لدى مدرسي اللغة العربية، وعدم الاقتصار على الاختبارات الكتابية، مع التركيز على تفعيل استراتيجيات تقويم الأداء بالمقابلات.
- تنفيذ برامج تدريبية تطبيقية تهدف إلى تنمية مهارات المدرسين في استخدام أساليب التقويم البديل الأقل توظيفا، وتزويدهم بنماذج عملية قابلة للتطبيق.
- الاستفادة من خبرات حملة الدراسات العليا في دعم زملائهم مهنيًا، نظراً لتفوقهم في مستوى استخدام أساليب التقويم البديل.
- تعزيز حضور التقويم البديل في برامج إعداد المعلمين وفي الأدلة الإرشادية للمناهج، بما يضمن تطبيقه بصورة متوازنة وفعالة.
- تهيئة بيئة مدرسية داعمة من خلال تخفيف الأعباء الإدارية، وتشجيع الإدارات المدرسية والمشرفين التربويين على تبني التقويم البديل.

مقترحات البحث:

- إجراء دورات تدريبية من أجل تحسين مهارات المدرسين في استخدام أساليب التقويم البديل ولا سيما في مجال تقويم الأداء بالمقابلات.

- تخفيف الأعباء التعليمية والإدارية غير الضرورية على المدرسين.
- إعداد كتيب يتضمن معلومات عن التقويم البديل وأهميته وأساليبه مع توفر أمثلة عملية لها.
- توفير حوافز مادية ومعنوية للمدرسين الذين يستخدمون أساليب التقويم البديل.
- إجراء دراسة مشابهة من وجهة نظر الطلاب والمشرفين التربويين.
- دراسة مدى استخدام المدرسين في مختلف المواد لأساليب التقويم البديل.

المصادر:

- إبراهيم، خالد أحمد عبد العال. (٢٠١٧). درجة استخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته (معلمو محافظة سوهاج نموذجاً). مجلة كلية التربية-جامعة الإسكندرية، ٢٧(١)، ٧٣-٩٠.
- أبو شعيرة، خالد؛ واشتويه، فوزي. (٢٠١٠). "معيقات تطبيق استراتيجية منظومة التقويم الواقعي على تلاميذ الصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة الزرقاء. مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية بفلسطين، ٤(٣)، ٧٥٣-٧٩٧.
- الأحمدى، حاتم. (٢٠٠٨). اللائحة الجديدة لتقويم طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- الثبتي، عمر عوض. (٢٠٢٠). مدى معرفة وممارسة المعلمين والمعلمات باستراتيجيات وأدوات التقويم البديل في تقويم الطلاب في بعض مدارس محافظات الرياض. مجلة كلية التربية بينها، ١٢٤(١)، ١٦٧-٢١٤.
- جابر، جابر عبد الحميد. (٢٠٠٦). اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والمدرس. القاهرة: دار الفكر العربي.
- حراشنة، كوثر. (٢٠١٦). واقع استخدام معلمي العلوم لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته في المرحلة الأساسية العليا في الأردن. مجلة المنارة، ٢٢(٤)، ٣٣٥-٣٧١.
- زيتون، عايش. (٢٠٠٧). النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم. عمان: دار الشروق.
- سالم، أحمد ومصطفى، أحمد سيد (٢٠٠٦). فاعلية برنامج تعليمي مقترح في تنمية مهارات التقويم التربوي لدى طلاب شعبة اللغة الفرنسية بكلية التربية في ضوء المعايير القومية لجودة المعلم في مصر. الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية

- (جستن). كلية التربية. جامعة الملك سعود. اللقاء السنوي الثالث عشر. م١٣. ٨٧-١٢٨.
- العبسي، محمد مصطفى. (٢٠١٠). *التقويم الواقعي في العملية التدريسية*. الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- العرنوسي، ضياء. (٢٠١٦). *معلم المدرسة الأساسية*. ط(١)، عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.
- علام، صلاح الدين. (٢٠٠٤). *التقويم التربوي البديل*. مصر، القاهرة: دار الفكر العربي.
- علي، نادية محمد. (٢٠٢١). درجة استخدام استراتيجيات التقويم البديل قبل جائحة كورونا وأثرائها من قبل عضوات هيئة التدريس بجامعة بيثشة. *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث-مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٥(١٢)، ٩٣-١١٤.
- مخائيل، امطانيوس. (٢٠١٩). *القياس والتقويم في التربية الحديثة*. سوريا: منشورات جامعة دمشق.
- مهيدات، عبد الحكيم علي؛ والمحاسنة، إبراهيم محمد. (٢٠٠٩). *التقويم الواقعي*. ط(١). الأردن، دار جرير.
- Abbas, Zainab. (2012). Difficulties in Using Methods of Alternative Assessment In Teaching from Iraqi Instructors Points of View. *AL-Fatih Journal*, No.48, ٤٥-٢٣.
- Abu Rezeq, Khalil Abdullah Khalil. & Abu Taha, Mustafa Ahmad Shaker. (2018). The Level of Using Alternative Assessment Strategies among English Language Teachers in the Preparatory Stage in Governmentl Schools in Gaza. *Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies*, (24), 1-12.
- Alotaibi, Salman Sahud Raqi Alotaibi. (2021). Alternative Assessment Strategies and the Obstacles of their Application in Intermediate and Secondary Mathematics Courses in Hail City. *Ilkogretim Online - Elementary Education Online*, 20 (3): pp. 1336-1346

- Backman, lesli, O and klinghammer, Sara.J. (2006) *Shaping the way we teach English Instructor's manual*. Washington: University of Oregon.
- Stears, M. & Gopal, N. (2010). Exploring Alternative Assessment strategies in Science classrooms, *South African Journal of Education*, 30, 591 – 604.
- Wikström, N. (2007). *Alternative Assessment in Primary Years of International Baccalaureate Education*. The Stockholm Institute of Education, Thesis 15 ECTS.